

سنن البيهقي الكبرى

13047 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ح قال وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم قال ثنا روح بن عباد ثنا زكريا بن إسحاق ثنا أبو الزبير عن جابر قال قال ياء أبو بكر B يستأذن على رسول الله A فوجد الناس جلوسا على بابهم لم يؤذن لأحد منهم قال فأذن لأبي بكر B فدخل ثم أقبل عمر B فاستأذن فأذن له فدخل فوجد النبي A جالسا حوله نساؤه واجم ساكت قال فقال عمر B لأقولن شيئا أضحك النبي A فقال يا رسول الله لو رأيت ابنة خاتمة سألتنى النفقة فقلت إليها فوجأت عنقها قال فضحك رسول الله A وقال وهن حولي كما ترى يسألنني النفقة قال فقام أبو بكر B إلى عائشة فوجأ عنقها وقام عمر B إلى حفصة فوجأ عنقها وكلاهما يقول تسألن رسول الله A ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله A ما ليس عنده ثم اعتزلهن رسول الله A شهرا أو تسعة وعشرين يوما ثم نزلت هذه الآية { يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا { حتى بلغ { للمحسنات منكن أجرا عظيما } قال فبدأ بعائشة B فقال يا عائشة أني أحب أن أعرض عليك أمرا فأحب أن لا تعجلي فيه حتى تستشيرني أبويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت أفيك يا رسول الله أستشير أبوي بل أختار الله ورسوله أسألك ألا تخبر امرأة من نساءك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن إلا أخبرتها أن الله لم يبعثني معنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن روح بن عباد